

السلامة

بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

تنظم المؤسسة المتوسطة للتنمية المستدامة
جنة العارف

يوما دراسيا بعنوان
المواقع التراثية الدينية المحلية
مقامات للسلام

يوم الخميس 28 أكتوبر 2021
بمقر مؤسسة جنة العارف، بمستغانم، الجزائر



منصة الحوار والتعاون بين القيادات
والمؤسسات الدينية المتنوعة
في العالم العربي

الجمعية الثقافية
سيدي معزوز
البحري



بالشراكة مع



Djanatu al Arif



أرضية اليوم الدراسي

بمناسبة المولد النبوي الشريف، واحتفاءً بقيم التربية المحمدية الملقنة والمنقولة لنا عبر الأجيال السابقة، كقيم الرحمة والمحبة والتماسك المجتمعي والتضامن والسلم بين الناس، تنظم مؤسسة جنة العارف، بالشراكة مع مخبر دراسات الفكر الإسلامي بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس، والمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ، يوما دراسيا تحت عنوان المواقع التراثية الدينية المحلية، مقامات للسلام.

ظل التراث الثقافى الدينى عبر الزمن هو الحامل لهذا الميراث المحمدي، تتناقله العائلات الجزائرية سواء في بعده اللامادي، من خلال العادات والتقاليد والفنون (شعر ملحون وسماع وغناء) أو في بعده المادي المتجسد في المواقع الدينية، والتي لها أهمية ومكانة لدى المجتمع، كالمساجد العتيقة وأضرحة الصالحين و الزوايا والمقامات.

لكن رغم أهمية هذه المواقع التراثية، إلا أنها اليوم مهددة بالزوال من المشهد التراثي الثقافى الدينى في الجزائر بصفة عامة، حيث كانت ولا زالت عرضة لحملات تشويهية تمس مكانتها في الثقافة الشعبية المحلية، وتمس مكانها عبر عمليات تخريب وتحطيم وإهمال وتشويه، بسبب سرديات غريبة عن مجتمعنا، مما أسفر عن جملة من التحديات تحتاج إلى معالجة وإلى القيام بعدة مبادرات من أجل حماية التراث الثقافى واستعادة مكانته الطبيعية لدى المجتمع، ونذكر من هذه التحديات :



- ❖ أن المواقع التراثية لازلت تتعرض للإهمال مع ظهور مجتمع المعلومات والتوسع في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للترويج للحملات التشويهية للتراث الثقافى الدينى.
- ❖ أنه تم ملاحظة وعي منخفض جدا بأهمية المواقع التراثية لدى الجمهور من الشباب.
- ❖ أن هذه المواقع التراثية الدينية غير مدرجة ضمن المسارات السياحية المبرمجة من قبل الوكالات السياحية الخاصة، وذلك بسبب عدم توفر معلومات عن المواقع التراثية تسهل برمجتها في مسارات السياحة المحلية.
- ❖ غياب تام لأي قاعدة بيانات رقمية كاملة عن هذه المواقع التراثية، لا على المستوى المحلى ولا على المستوى الوطنى.
- ❖ أن المساعي الرامية إلى حماية المواقع التراثية لا تعتمد على التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والتواصل
- ❖ أن جهود السلطات الحكومية والمجتمع المدني المحلى في الحفاظ على التراث الثقافى المحلى تحتاج إلى تضافر الجهود وتعبئة الموارد من قبل الجميع، حتى تحقق أهدافها بفعالية وتصل الى الأهداف المسطرة.



أهداف اليوم الدراسي

- ❖ من خلال اقتراح هذا اليوم الدراسي بعنوان «المواقع التراثية الدينية المحلية، مقامات السلام» لحماية المواقع التراثية المحلية نسعى للوصول الى الأهداف التالية :
- ❖ تعزيز جهود السلطات الحكومية المحلية الرامية الى الحفاظ على التراث الثقافي،
- ❖ دعم جهود المجتمع المدني الرامية الى حماية التراث الثقافي المحلي (مدينة مستغانم)،
- ❖ فتح ورشات للتفكير في إيجاد طرق مبتكرة لحماية وقائية للمواقع التراثية من أجل تثمينها وترقيتها،
- ❖ توفير قاعدة بيانات رقمية تحمل معلومات متنوعة عن المواقع التراثية المحلية (مدينة مستغانم كتجربة نموذجية)، يمكنها أن تكون محل استخدام من قبل السلطات المحلية والوكالات السياحية والمجتمع المدني المهتم بالحفاظ على التراث الثقافي المحلي،
- ❖ توفير تطبيق هاتفي يُمكن جميع المستخدمين من الوصول الى المعلومات حول المواقع التراثية المحلية سواء كانوا شباب محليون أو سياح وطنيون أو دوليون من مختلف الأديان واللغات،
- ❖ إبراز الأدوار التي لعبتها المواقع التراثية كمواقع لتلقين قيم دينية إدماجية وسبل الحوار وحل النزاعات سلميا وتحقيق المصالحة والوساطة والتماسك والترابط بين المجتمعات والمناطق والثقافات،
- ❖ تعزيز ثقافة العيش المشترك في سلام من خلال حماية مواقع التراث الثقافي عبر استخدام تكنولوجيات المعلومات والتواصل،
- ❖ مواجهة خطاب الكراهية باسم الدين أو اللغة من خلال إبراز دور المواقع التراثية كأماكن تنوع ديني حاملة لثقافات استيعابية للتنوع الثقافي والحضاري،
- ❖ توفير معلومات وبيانات عن المواقع التراثية يمكن أن تستخدم في دعم برامج تعليمية، بهدف تعزيز قيم المواطنة التشاركية والتنوع الثقافي والديني في المناهج التعليمية،
- ❖ الاسهام في تحقيق الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة 2030 المتعلق بالسلم والعدالة والمؤسسات القوية.



معاور اليوم الدراسي، شكله وبنيته

معاور اليوم الدراسي :

- ❖ أهمية الحفاظ على التراث الثقافي الديني في تعزيز قيم العيش المشترك في سلام،
- ❖ إسهام الحفاظ على التراث الثقافي في التنوع الاقتصادي الثقافي والسياحي،
- ❖ جهود السلطات المحلية والمجتمع المدني المحلي في الحفاظ على التراث الديني المحلي،
- ❖ الحماية القانونية للتراث الديني المحلي: الحماية المحلية والوطنية والدولية،
- ❖ الطرق التكنولوجية المبتكرة للحفاظ على التراث الديني المادي وترقيته: تجارب محلية ودولية،
- ❖ مكانة التراث الثقافي في مناهج التربية الوطنية،
- ❖ دور الإعلام في الحفاظ على التراث الديني وتسويق المنتجات التراثية،
- ❖ المواقع التراثية الدينية المحلية في مستغانم: مساجد عتيقة، زوايا عريقة، أضرحة ومقامات وأماكن عبادة مسيحية و يهودية محلية مصنفة وغير مصنفة ضمن التراث الوطني تحتاج الى الحفاظ عليها وترقيتها،

شكل وبنية اليوم الدراسي :

يتم اليوم الدراسي من خلال جلسة صباحية تأطيرية يشارك فيها أساتذة وباحثون لهم إسهامات سابقة في الميدان، يتدخلون في مختلف جوانب موضوع أهمية وطرق الحفاظ على التراث الديني المحلي. وجلسة بعد الظهر، تكون على شكل ورشة تطبيقية ومنهجية، يتدخل فيها الفاعلون الجمعويون والباحثون لمناقشة وإثراء أدوات جمع البيانات التراثية المقترحة من قبل مؤسسة جنة العارف في إطار مشروع «تطبيق هاتفي: مقامات السلام»، بهدف وضع أدوات بحثية مناسبة وملائمة وشاملة لمختلف المواقع التراثية المحلية.



برنامج أولي لليوم الدراسي

الخميس 28 أكتوبر 2021

الفترة الصباحية الأولى

كلمات الافتتاح	
كلمة السيد مولاي بن تونس، الأمين العام لمؤسسة جنة العارف كلمة د. لخضر بلقداري، مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية مستغانم كلمة د. محمد مرواني، مدير الثقافة والفنون لولاية مستغانم كلمة المنسق العلمي د. راجعي مصطفى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة مستغانم	09:00 - 08:30
الجلسة الصباحية الأولى : أهمية حماية التراث المادي الديني المحلي مسهل الجلسة: د. راجعي مصطفى (جامعة مستغانم)	
دور المواقع الدينية في ترسيخ قيم العيش المشترك في سلام، د. مكحلي محمد، مدير مخبر دراسات الفكر الإسلامي في الجزائر، جامعة سيدي بلعباس	09:25 - 09:10
اسهام التراث الثقافي في التنوع الاقتصادي الثقافي والسياحي، أ. ولد الباي نور الدين، باحث وفاعل جمعوي تراثي	09:40 - 09:25
أهمية الجرد في الحفاظ على التراث الثقافي، د. سمير بكاي، أستاذ الأركيولوجيا، جامعة مستغانم	09:55 - 09:40
الإعلام السياحي: أي أدوار لخدمة التراث ووظائف لتعزيز ثقافة العيش معا، أ. المنصور قدور بن عطية، كاتب صحفي وناشط جمعوي مهتم بالتاريخ والتراث	10:10 - 09:55
مناقشة	10:30 - 10:10
استراحة	10:45 - 10:30

**الجلسة الصباحية الثانية : المواقع الدينية المحلية :
مقاربات جديدة للحماية والترقية**

مسهل الجلسة: د. عبد الوهاب بلغراس،

مدير بحث ورئيس قسم المخيال والسيرورات الاجتماعية

التعريف بمشروع « أطلس متعدد الديانات للمواقع التراثية الدينية في الجزائر»، د. فيروز بيبي، جامعة الأمير عبد القادر العلوم الإسلامية، قسنطينة، زميلة في مركز كاسيد، وعضو اللجنة التوجيهية لمنتدى الاتحاد الإفريقي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات	11:00 - 10:45
التعريف بمشروع أطلس الزوايا والأضرحة وأولياء الله الصالحين وأهميته التراثية، د. ميداني قدور، د. رضوان عباس، باحث دائم بالمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ	11:15 - 11:00
تجربة تأليف معجم الأولياء والكرامات، التوزيع الجغرافي لأولياء في الجزائر، د. بن عرفة إبراهيم، (تأليف جماعي : د. معتوق جمال، د. مقدم مبروك، د. شماخي موسى إسماعيل)، جامعة باقنة 1	11:30 - 11:15
Recension des Walis de Mostaganem intramuros د. منصور بن شهيدة، جامعة مستغانم	11:45 - 11:30
مقامات وأضرحة أولياء الله الصالحين في منطقة عشعاشة : نحو إعادة إنتاج التاريخ المحلي من خلال الأسطورة والرواية الشفوية د. بعلي محمد سعيد، جامعة مستغانم	12:00 - 11:45
مناقشة	12:30 - 12:00
فترة الغذاء	13:30 - 12:30
ورشة تطبيقية ومنهجية	
ورشة مشروع « مقامات السلام » تطبيق هاتفي لحماية وترقية التراث الديني د. ومصطفى راجعي، وأ. سماعيل إسلامة، مؤسسة جنة العارف - مستغانم	16:00 - 14:30
الهدف من الورشة: مناقشة منهجية مشروع «مقامات السلام» (التعريفات، قائمة المواقع، وبطاقة الجرد) وإثراء من قبل الباحثين والفاعلين بجمعيات حماية التراث، والتشاور في سبل تنفيذ المشروع.	
استراحة	16:20 - 16:00
توصيات اليوم الدراسي ومناقشة عامة	17:30 - 16:30



المؤسسة المتوسطة للتنمية المستدامة جنة العارف
وادي الحدائق، دبدابة، صيادة، مستغانم

contact@djanatularif.net

www.djanatularif.net

المنسق العلمي :

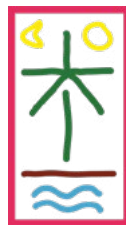
الدكتور مصطفى راجعي

05 53 40 56 41

منسق الفعالية :

السيد سماعيل إسالمة

05 55 67 85 49



Djanatu al Arif